

Document:	EB 2016/118/R.13/Add.1
Agenda	8(c)
Date:	24 August 2016
Distribution:	Public
Original:	English

A



الاستثمار في السكان الريفيين

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية إندونيسيا

مذكرة إلى السادة ممثلي الدول الأعضاء في المجلس التنفيذي

الأشخاص المرجعيون:

نشر الوثائق:

William Skinner

مدير مكتب شؤون الهيئات الرئاسية
رقم الهاتف: +39 06 5459 2974
البريد الإلكتروني: gb_office@ifad.org

الأسئلة التقنية:

Oscar A. Garcia

مدير مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2274
البريد الإلكتروني: o.garcia@ifad.org

Michael Carbon

كبير موظفي التقييم
مكتب التقييم المستقل في الصندوق
رقم الهاتف: +39 06 5459 2935
البريد الإلكتروني: m.carbon@ifad.org

المجلس التنفيذي – الدورة الثامنة عشرة بعد المائة

روما، 21-22 سبتمبر/أيلول 2016

للاستعراض

تعليقات مكتب التقييم المستقل في الصندوق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لجمهورية إندونيسيا

تعليقات عامة

1. أجرى مكتب التقييم المستقل في الصندوق تقييماً للبرنامج القطري لإندونيسيا للفترة 2004-2012. وأبرم الاتفاق عند نقطة الإنجاز بتاريخ 20 فبراير/شباط 2014. وكما في الممارسة المعتادة، فقد أرفق الاتفاق عند نقطة الإنجاز ببرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لإندونيسيا في الفترة 2015-2019 كذيل.
2. غطى برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الأول لإندونيسيا للفترة 2009-2013. وصاغ الصندوق استراتيجية قطرية مؤقتة للبلاد للفترة 2014-2015 مكّنت الصندوق من الاستجابة وبسرعة للاستنتاجات والتوصيات التي خرج بها تقييم البرنامج القطري، وأكدت على المواءمة الكاملة لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية القادم لإندونيسيا مع الخطة الإنمائية الوطنية الخمسية للحكومة الإندونيسية على المدى المتوسط للفترة 2015-2019.
3. يشكّل برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد إعادة توجيه كبيرة للبرنامج القطري، مما تمت المبادرة به منذ صياغة الاستراتيجية القطرية المؤقتة. وحظيت الإنتاجية الزراعية والوصول للأسواق، والابتكار، وتوسيع النطاق، والأنشطة غير الإقراضية (حوار السياسات، وإدارة المعرفة، وإرساء الشراكات) وهي جميعها مجالات حددت كنقاط ضعف نسبي في تقييم البرنامج القطري، باهتمام متزايد.
4. أشار تقييم البرنامج القطري إلى أن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية السابق كان يفتقر إلى وضع أولويات للأهداف، وأنه كان مبالغاً في الطموح. ويشعر مكتب التقييم المستقل بأن الأمر نفسه ينطبق على برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الحالي الذي يقترح جملة واسعة للغاية من القضايا والمواضيع التي سيتم التطرق إليها من خلال البرنامج القطري، مما يثير مخاطر تشتت الجهود والموارد.
5. وقد خرج تقييم البرنامج القطري بخمس توصيات، وهي: (1) جعل صغار المزارعين المستفيدين الرئيسيين من الصندوق؛ (2) توجيه التمويل والمساعدة التقنية للزراعة الجوهريّة؛ (3) بناء شراكات استراتيجية بشأن هذه الزراعة الجوهريّة؛ (4) تعزيز إدارة البرنامج القطري للصندوق؛ (5) تعزيز دور الحكومة في الأنشطة التي يدعمها الصندوق. ويرد أدناه المدى الذي تم فيه أخذ توصيات تقييم البرنامج القطري بعين حسان عند صياغة برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

التوصيات المخصصة

6. بما يتسق مع أول توصية خرج بها تقييم البرنامج القطري، يضع برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لإندونيسيا المنتجين على نطاق صغير في الواجهة، كما ينعكس في ثلاثة أهداف مخصصة للبرنامج القطري ومواضيعه المقترحة للابتكار، وحوار السياسات وإدارة المعرفة. وسيتم إيلاء دور متزايد لسلاسل القيمة لتيسير الوصول إلى الأسواق والتكنولوجيا والخدمات الاستشارية، من خلال ربط صغار المنتجين ومنظماتهم بصورة أكثر فعالية بالجهات الفاعلة من القطاعين العام والخاص. ويعتبر توسيع نطاق الابتكارات التي جربتها

المشروعات التي يمولها الصندوق، جزءا لا يتجزأ من نهج الشراكات الاستراتيجية الجديدة في إندونيسيا، في حين سيتم دعم القدرة على استقطاب التأييد للشعوب الأصلية الوطنية ومنظمات المزارعين من خلال المنح لتعزيز صوتهم في المنابر السياسية ومنابر تبادل المعرفة. علاوة على ذلك، سيتحرى الصندوق كيفية دعم مبادرات التعاون بين بلدان الجنوب المتعلقة بالزراعة التي ترعاها الحكومة من خلال نهج برامجي استراتيجي للتعاون بين بلدان الجنوب والتعاون الثلاثي. وبالإجمال، فإن التوصية الواردة في تقييم البرنامج القطري بهذا الشأن قد تم التطرق إليها بصورة كافية في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد.

7. حظيت الزراعة بتركيز ملائم في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد كما اقترحت التوصية الثانية من توصيات تقييم البرنامج القطري. لتحقيق الهدف الاستراتيجي الأول، سيدعم البرنامج القطري إنتاج الأرز حيث يتمتع الصندوق بميزة نسبية، ولكنه سيروج أيضا للمحاصيل عالية القيمة، وللمنتجات البحرية، من خلال دعم وصول صغار المزارعين إلى التكنولوجيا والخدمات الزراعية والترويج لروابط سلاسل القيمة. وستشكل المجموعات المستهدفة من المزارعين أصحاب الحيازات الصغيرة، ومنتجي مصايد الأسماك، والمجموعات المهمشة والأقليات الإثنية في مناطق جغرافية مختارة، والشباب. وأما بالنسبة للمناطق الجغرافية، فسيفي برنامج الصندوق تركيزه على شرق إندونيسيا حيث معدلات الفقر هي الأعلى، لكن، ومن خلال تعزيز شراكته مع الحكومة، سيتم توسيع نطاق خبرات المشروعات الإيجابية للمستوى الوطني. وأما الهدف الاستراتيجي الثاني لبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد، فهو الصمود في وجه المخاطر. ومن بين مكونات هذا الصمود الاستراتيجي مساعدة صغار المزارعين على التقليل من تعرضهم لتغير المناخ ولتقلبات الطقس. إلا أنه، وكما ذكر في التعليقات العامة، فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية مبالغ في طموحه في محاولة تطرقه لعدد كبير من التحديات التي تحيط بالتنمية الزراعية.

8. وكما ورد في التوصية الثالثة لتقييم البرنامج القطري، يشير برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إلى أن البرنامج القطري للصندوق سوف يعزز من الشراكات المختارة مع الحكومة، والقطاع الخاص، والمنظمات الاجتماعية التي تمثل مصالح المزارعين والسكان الأصليين، والمنظمات غير الحكومية، والشركاء الإنمائيين لدعم تنفيذ البرنامج وحوار السياسات وتوسيع النطاق. وكما هي الممارسة المعتادة، فإن الملف الرئيسي المرفق بهذا التقرير يمثل نقاط الضعف والقوة في البرنامج القطري، ويشير بصورة موجزة للفرص في إرساء الشراكات ضمن مجالات تركيز الصندوق. وعلى وجه العموم، فقد تم التطرق لهذه التوصية بصورة كافية.

9. وفيما يتعلق بالتوصية الرابعة الواردة في تقييم البرنامج القطري، يقترح برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية إعادة تنظيم وتوسيع الفريق القطري للصندوق لفتح مكتب قطري للصندوق وندب مدير البرنامج القطري لإندونيسيا لتحقيق المزيد من تحسين الإشراف ودعم التنفيذ والوصول إلى تنسيق أفضل، وانخراط في الحوار السياساتي، وإدارة المعرفة وإرساء الشراكات. علاوة على ذلك، يتعلق المكون الأساسي للهدف الثالث المخصوص في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية بتعزيز القدرات، ومساعدة المؤسسات المحلية لإيصال الخدمات المستجيبة، والتي قد تساعد على إيصال النتائج في سياق لامركزي من الانخراط القطري من خلال الاستفادة من الموارد المحلية العالية الجودة. وبالتالي، فقد تم أخذ هذه التوصية الواردة في تقييم البرنامج القطري بعين الحسبان.

10. وأما التوصية الخامسة في تقييم البرنامج القطري، والتي توصي بأن يطور الصندوق شراكات مركزة واستراتيجية مع النظراء التقنيين الأساسيين في الحكومة لتعزيز دور الحكومة في الأنشطة التي يدعمها الصندوق، فلم تؤخذ بعين الاعتبار بصورة صريحة في برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية. ومع ذلك، تتوقع الاستراتيجية القطرية أن يدعم الصندوق إيجاد وتوسيع منظمات منتجين موجهة نحو الأعمال، قادرة على توفير الخدمات لأعضائها بأسلوب يتسم بفعالية التكاليف. وستتم مساعدة هذه المنظمات في محاولات استقطاب التأيد لسياسات ذات صلة بأصحاب الحيازات الصغيرة. ومن جهة أخرى، سيعزز الصندوق من قدرات المؤسسات المحلية على إيصال الخدمات التي تتسم بالاستجابة لاحتياجات الفقراء، بما في ذلك من خلال الشراكات مع القطاع الخاص. إلا أنه من غير الواضح من برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية ومن المذكرات المفاهيمية للمشروعات المرفقة به، كيف يمكن تعزيز القدرات الحكومية على مستوى المقاطعات. كذلك فإن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لا يقترح كيفية تعزيز رصد وتقييم المشروعات. ولعل هذه القضايا بحاجة لمزيد من الاهتمام المخصوص عند إعداد تصميمات المشروعات وعند التخطيط للأنشطة غير الإقراضية .

الملاحظات الأخيرة

11. على وجه العموم، يعتبر مكتب التقييم المستقل بأن برنامج الفرص الاستراتيجية القطرية الجديد لإندونيسيا وثيقة متينة. ويقدر الجهود الملموسة التي بذلتها كل من الحكومة وإدارة الصندوق لمتابعة توصيات تقييم البرنامج القطري لعام 2013.